وافا الى كتاب من اخي ثقة
ما زال مذ كان مجبولا على الكرم
تجمعت فيه اخلاق مهذبة
كانما افترقت في سائر الامم
ازبى على ابن ابي سلمى بمقوله
وفي سماحته اربى على هرم

ومعنى البيت

ان صاحب البردة رحمه الله تعالى لم يرد بمدائح النبي صلى الله عليه وسلم
زهرة الدنيا من انواع اموالها واقتطاف زهرتها وزينتها
التي اقتطفتها يد ازهير بما اثناه على هرم بن سنان القيني
وانما اراد الجزاء من النبي صلى الله عليه وسلم في الدار الاخرة
العفو والغفران وكثرة الفضل والاحسان لان
خير الجنة ونعيمها خير من زهرة الدنيا التي اقتطفتها يد
زهير من هرم ابن سنان ولهذا لقن الحجة على نفسه
وعلى جميع المؤمنين واكد نيته بقوله الفصيح

يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به
سواك عند حلول الحادث العمم

يا حرف ندا واكرم منادى المضاف الى الخلق وما نافية
بمعنى ليس والجار والمجرور في لي خبر مقدم له ومن مبنى على
السكون لاحظ له من الاعراب والوذ بمعنى الحوذ متكلم المضارع
والجملة صلة الموصول وجعل الجملة اسم ما وبعد الجملة استيناف
والضمير في به عائد الى الموصول والجار والمجرور متعلق بالوذ
وسوى بمعنى غير مضاف الى كاف الخطاب والخطاب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وعند ظرف لالوذ مضاف الى الحلول بمعنى
النزول مضاف الى الحادث والعمم بضم العين وبفتحها

وبكسرها

وبكسرها وبكسر الميم جمع عميم يقال عمّ يعمّ عموما وعميما
اذا شمل مجرور على انه صفة الحادث **مقدمة**
ان نبينا وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اكرم
الخلق على الله تعالى ووسيلتنا ووسيلة ابينا ادم وجميع
الانبياء والرسل والملائكة والانس والجن والناس
اجمعين الى الله الملك المعين قال الله سبحانه وتعالى وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين قيل العالمون الانس خاصة وقيل
جميع العوالم ولما نزلت تلك الاية الكريمة قال عليه السلام
لجبريل هل لك من هذه الرحمة شيء قال نعم كنت اخشى العاقبة
حتى نزل قوله تعالى ذي قوة عند ذي العرش مكين
مطاع ثم امين فامنت العاقبة ومن هذه المادة
قال مالك لابي جعفر المنصور لما سأله هل تستقبل القبلة
او الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له كيف تترك استقباله
وهو وسيلتك ووسيلة ابينا ادم صلوات الله على نبينا
وعليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين وما زال الناس يتوسلون
بالنبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا وحرمته ميتا كحرمته
حيا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وعلى جميع الانبياء والمرسلين
والحمد لله رب العالمين **حتى ذكر الفقيه**
عبد الحق في كتابه الذي الفه في فضل الحج قال
نزلت برجل من اهل غرناطة علة عجزت عنها الاطباء
وايسوه من برئها فكتب عنه الوزير الاديب
ابو عبد الله محمد كتابا الى النبي صلى الله عليه وسلم يسئله
فيه الشفاء لدائه والبرء مما نزل به وضمن الكتاب هذه

كتاب وقيذ من زمانته يشفي
بقبر رسول الله احمد يستشفي

Copyright © King Saud University